

## لسان العرب

( وأد ) الوأدُ والوئيدُ الصوتُ العالی الشدیدُ كصوت الحائط إذا سقط ونحوه قال المَعْلُوطُ أَعَادِلُ ما يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ لِأَخْفَافِهَا فَوَقَّ الْمِيتَانَ وَئِيدُ؟ قال ابن سیده كذا أَنشدہ اللحياني ورواه يعقوب فديدُ وفي حديث عائشة خرجت أَقْفُو آثار الناس يومَ الخندق فسمعتُ وئيدَ الأرضِ خَلْفِي الوئيدُ شِدَّةُ الوطاءِ على الأرضِ يسمع كالذَّويِّ من بُعدٍ ويقال سمعتُ وَأَدَّ قوائمِ الإبلِ ووئيدَها وفي حديث سواد بن مطرف وَأَدَّ الذَّعْلِبِ الوجناء أَيْ صوتَ وَطْئِها على الأرضِ ووَأَدَّ البعيرِ هَدِيرُهُ عن اللحياني ووَأَدَّ المَوْوِدَةَ وفي الصحاح وَأَدَّ ابنتَهُ يُئِدُّها وَأَدَّ دَفَنَها في القبر وهي حية أَنشد ابن الأعرابي ما لَلَقِي المَوْوِدَةَ من طُلُمِ أُمِّه كما لَلَقِيَتْ ذُهْلُ جميعاً وعامرُ أَراد من طُلُمِ أُمِّه إِياءه بالوَأَدِّ وامرأةٌ وئيدٌ ووئيدةٌ مَوْوِدَةٌ وهي المذكورة في القرآن العزيز وَإِذَا المَوْوِدَةُ سُئِلَتْ قال المفسرون كان الرجل من الجاهلية إِذَا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فَأَنزل الله تعالى وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ( الآية ) وقال في موضع آخر إِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَى ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوُودًا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بُشِّرَ به أَي يُمَسِّكُهُ على هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ في الترابِ ويقال وَأَدَّها الوائدُ يئِدُّها وَأَدَّها فهو وائدٌ وهي موءُودَةٌ ووئيدٌ وفي الحديث الوئيدُ في الجنة أَيْ الموءُودُ فَعَيْلٌ بمعنى مفعول ومنهم من كان يئِدُّ البَنَيْنِ عن المَجَاعَةِ وكانت كِنْدَةَ تئِدُّ البناتِ وقال الفرزدق يعني جدَّه صعصعة بن ناجية وَجَدَّي الَّذِي مَنَعَ الوائِداتِ وَأَحْيَا الوئِيدَ فلم يُؤَادِدِ وفي الحديث أَنه نهى عن وَأَدِّ البناتِ أَي قَتَلِهِنَّ وفي حديث العزل ذلك الوأدُ الخَفِيُّ وفي حديث آخر تلك المَوْوِدَةُ الصغرى جعل العَزَلِ عن المرأةِ بمنزلة الوأدِ إِلا أَنه خفي لأنَّ من يَعْزِلُ عن امرأته إِنا يعزل هَرَبًا من الولد ولذلك سماها الموءُودَةُ الصغرى لأنَّ وَأَدَّ البناتِ الأَحْيَاءِ الموءُودَةُ الكبرى قال أبو العباس من خفف همزة الموءُودَةَ قال مَوْوِدَةٌ كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين ويقال تَوَدَّاتٌ عليه الأرضُ وتَكَمَّاتٌ وتَلَمَّعتُ إِذا غَيَّبَتَهُ وذهبت به قال أبو منصور هما لغتان تَوَدَّاتٌ عليه وتَوَأَدَّتْ على القلبِ والتؤُودَةُ ساكنةٌ وتفتح التَّأَنِّي والتَّهْمُؤُلُ والرَّازِنَةُ قالت الخنساء فَتَنَّى كان ذا حِلْمٍ رَزِينٍ وتؤُودَةُ إِذا ما الحُبى من طائِفِ الجَهْلِ حُلَّتْ وقد اتَّأَدَّ وتَوَأَدَّ والتَّوَأَدُّ منه وحكى أبو علي تَيَدُّكَ بمعنى

اتَّئِدُ اسم للفعل لا فعلاً فالتاء بدل من الواو كما كانت في التَّؤُدة والياء بدل من  
الهمزة قلبت معاً قلباً لغير علة قال الأزهري وأما التَّؤُدةُ بمعنى التأني في  
الأمر فأصلها وُأْدَةٌ مثل التَّكْأَةِ أَصْلُهَا وَكْأَةٌ فقلبت الواو تاءً ومنه يقال  
اتَّئِدُ يا فتى وقد اتَّأْدَ يَتَّئِدُ اتَّئِاداً إِذَا تَأَنَّى في الأمر قال وثلاثيه  
غير مستعمل لا يقولون وَاْدَ يَتَّئِدُ بمعنى اتَّأْدَ وقال الليث يقال إِيتَأْدَ  
وتَوَأْدَ فإِيتَأْدَ على افتعالٍ وتَوَأْدَ على تَفْعَلٍ والأصل فيهما الوأْدُ إِلا  
أَن يكون مقلوباً من الأَوْدِ وهو الإِثقالُ فيقال آدَنِي يَوْدِنِي أَي أَثْقَلَنِي  
والتَّأْوُودُ منه ويقال تَأْوُودَتِ الْمَرْأَةُ في قيامها إِذَا تَتَّئِدَتْ لِتَثاقُلِهَا ثُمَّ  
قالوا تَوَأْدَ وَاْتَأْدَ إِذَا تَرَزَّزْنَ وتمهَّلْنَ والمقلوبات في كلام العرب كثيرة  
ومَشَى مَشْياً وَئِيداً أَي على تَوُودَةٍ قالت الزَّبَّاءُ ما لِلْجِمالِ مَشْيُها وَئِيداً  
؟ أَجَنَدَلاً يَحْمِلُنَّ أُمَّ حَدِيداً ؟ وَاْتَأْدَ في مشيه وتَوَأْدَ في مشيه وهو  
افتعالٌ وتَفْعَلٌ من التَّؤُدةِ وَأَصْلُ التَّاءِ في اتَّأْدَ واو يقال اتَّئِدُ في أَمْرٍ  
أَي تَتَّئِبُ